

مجمع الأمثال

845 - جاورر يندَا وَاخْبُرر يندَا .

قال يونس : كان رجلان يتعشَّقان امرأةً وكان أحدهما جميلاً وسَيمًا وكان الآخر دَمِيمًا تقتحمه العين فكان الجميلُ منهما يقول : عاشرينا وانظري إلينا وكان الدميم يقول : جاورر يندَا وَاخْبُرر يندَا فكانت تُدْري الجميلَ فقالت : لأختبرنَّهما فقالت لكل واحد منهما أن يَندَحَرَ جَزُورًا فأتتهما متنكرة فبدأت بالجميل فوجَدَتْهُ عند القِيدَرِ يَلَاخَسُ الدَسَمَ ويأكل الشحم ويقول : احتفظوا كلَّ بيضاء لِيَهْ° يعني الشحم فاستطعمته فأمر لها برِثْيَلِ الجَزور فوضع في قصعتها ثم أتت الدَمِيمَ فإذا هو يَقْسِمُ لحم الجزور ويُعْطِي كل مَنْ سألَه فسألته فأمر لها بأطايِبِ الجزور فوضع في قصعتها فرفعت الذي أعطاهَا كلُّ واحدٍ منهما على حِدَةٍ فلما أصبحا غَدَوَا إليها فوضَعَت بين يدي كل واحد منهما ما أعطاهَا وأقصت الجميل وقربت الدميم ويقال : إنها تزوجته . يضرب في القبيح المنظر الجميل المَخْبِر